

تقرير إحصائي صادر عن "قدس برس" بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ لإحراق المسجد الأقصى، تبين فيه الاعتداءات التي نفذها اليهود في المسجد الأقصى وقبة الصخرة على مدى السنوات الماضية*

١٩٩٥/٨/٢٠

احصائيات بالاعتداءات على المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة

- بيت لحم/قدس برس - يصادف اليوم ذكرى مرور ٢٦ عاماً على إحراق المسجد الأقصى المبارك على أيدي متطرفين يهود. وقد أثارَت هذه الحادثة في حينه وما زالت غضب العرب والمسلمين في كافة أرجاء العالم.
- وفيما يلي احصائية أعدتها "قدس برس" بالاعتداءات التي نفذها يهود متطرفون على مدى السنوات الماضية واستهدفت المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة:
- ٧ حزيران ١٩٦٧: صادرة السلطات الاسرائيلية إثر احتلالها للجزء الشرقي من القدس عام ١٩٦٧ مفاتيح باب المغاربة ولم تعدها حتى الآن.
 - ٩ حزيران ١٩٦٧: تعطلت صلاة الجمعة في الحرم القدسي إثر الاحتلال وكانت هذه أول مرة تتعطل فيها شعائر الصلاة منذ تحرير صلاح الدين للقدس من الصليبيين في عام ١١٨٧ ميلادي، وتكرر هذا الأمر يوم الجمعة ١٩ تشرين الأول ١٩٩٠ حينما اضطر أئمة المسجد إلى تأخير صلاة الجمعة لمدة ساعة بسبب منع القوات الاسرائيلية المصلين من الوصول إلى الأقصى.
 - ٢٦ حزيران ١٩٦٨: اقتحم الارهابي دنيس دوهان ساحات الحرم وتمكن من الوصول إلى المحراب واضرام النار فيه في محاولة لتدمير المسجد، وقد أتت النيران على مساحة واسعة منه إلا أن المواطنين العرب حالوا دون امتدادها إلى مختلف أنحاء المسجد.
 - ١٦ حزيران ١٩٦٩: استولت السلطات الاسرائيلية على الزاوية الفخرية التي تقع في الجهة الجنوبية الغربية من ساحة المسجد.
 - ٢٤ حزيران ١٩٦٩: استولت القوات الاسرائيلية على المدرسة التنكيزية التي تعرف بالمحكمة وتقع عند باب السلسلة ويستخدمها الجنود موقعاً عسكرياً لهم.
 - ١١ تشرين الأول ١٩٧٩: أطلقت الشرطة الاسرائيلية وابلاً كثيفاً من العيارات النارية وقنابل الغاز على المصلين المسلمين مما أدى إلى إصابة العشرات منهم بجراح.
 - ١٤ آب ١٩٧٩: حاولت جماعة غورشون سلمون المتطرفة اقتحام المسجد، إلا أن المواطنين تصدوا لها وأفشلوا المحاولة وعمل المتطرف مائير كهانا وجماعته على نكرار المحاولة بدعم من قوات كبيرة من رجال الشرطة، إلا أن أكثر من ٢٠ ألف مواطن تصدوا لهم وخاضوا مع الجنود مواجهات ضارية للدفاع عن الحرم سقط خلالها العشرات من الجرحى.

- ١٩ نيسان ١٩٨٠: عقد الحاخامات اليهود مؤتمراً عاماً لهم في القدس المحتلة خطوا خلاله للسيطرة على المسجد الأقصى..
- ٢٨ آب ١٩٨١: عملت السلطات الاسرائيلية على حفر نفق تحت ساحة المسجد..
- ٣٠ آذار ١٩٨٢: انتهزت الجماعات اليهودية المتطرفة قرارات مؤتمر الحاخامات الأول وبدأت بإرسال رسائل التهديد بلغات مختلفة عبرية وانجليزية وبولندية واسبانية وغيرها إلى المسؤولين في دوائر الأوقاف الاسلامية تطالبهم في بترك المسجد الأقصى.
- ٢٠ أيار ١٩٨٢: تسلم المسؤولون في الأوقاف الاسلامية بواسطة البريد انذاراً نهائياً من المنظمات الصهيونية تطالبهم فيه بالسماح لليهود بأداء الطقوس في المسجد الأقصى والا سيعرضون أنفسهم للقتل.
- ١١ نيسان ١٩٨٢: اقتحم الارهابي غولدمان وهو جندي في الجيش ساحة الحرم من باب الغوانمة، وأخذ باطلاق النار من سلاحه الرشاش عشوائياً على المصلين المسلمين، مما أدى إلى استشهاد عدة مواطنين على الفور، إصابة ٦٠ مواطناً آخرين بجراح، وأثر ذلك اقتحم غولدمان مسجد الصخرة وهدد بنفسها، إلا أنه فشل في ذلك حيث تصدى له المواطنون الفلسطينيون.
- ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٣: عملت جمعيات يهودية أمريكية على إنشاء صناديق خاصة لجمع الأموال من أجل إقامة ما يسمى الهيكل على أنقاض الأقصى.
- ٢٦ آذار ١٩٨٣: إنهار المدخل الرئيسي لمبنى دائرة الأوقاف الاسلامية حيث حفرت السلطات الاسرائيلية نفقاً تحته بطول ٣ أمتار.
- ٢١ آب ١٩٨٥: سمحت الشرطة الاسرائيلية للمتطرفين اليهود بأداء الطقوس في المسجد الأقصى إذا طلب ١٠ منهم ذلك.
- ٤ آب ١٩٨٦: عقد عدد من الحاخامات اجتماعاً خاصاً قرروا فيه بصورة نهائية السماح لليهود بأداء الطقوس في المسجد الأقصى كما قرروا انشاء كنيس يهودي في إحدى ساحاته.
- ١٢ أيار ١٩٨٨: قمع رجال الشرطة الاسرائيلية مسيرة جماهيرية انطلقت بعد الانتهاء من صلاة الجمعة مما أدى إلى إصابة أكثر من ١٠٠ مصل بجراح.
- ٢ تموز ١٩٨٨: حفرت وزارة الأديان الاسرائيلية نفقاً بالقرب من باب الغوانمة.
- ٨ آب ١٩٩٠: ارتكبت القوات الاسرائيلية مجزرة داخل المسجد، مما أدى إلى استشهاد ٢٢ مصلياً وإصابة أكثر من ٢٠٠ بجراح.
- وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قررت في الأسبوع الماضي السماح للجماعات اليهودية المتطرفة بدخول المسجد ، والقيام بأداء الطقوس داخل ساحاته الأمر الذي يضيف بعداً رسمياً اسرائيلياً على هذه الاعتداءات التي تستهدف المسجد الأقصى. (القدس، ٢١/٨/١٩٩٥)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx